

احكام النساء 43 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا - [00:00:47](#)

استعين بالله سبحانه وتعالى لتناول موضوع من الموضوعات المهمة التي تتعلق بالمفارقات الزوجية الا وهو موضوع الخلع فاقول وبالله تعالى التوفيق ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم ما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال سبحانه - [00:01:08](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها كذا قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم فاحيانا يحدث وبعد الزواج الا تستقيم المعيشة بين الزوجين لاختلاف في الطباع او الخصال او الاخلاق - [00:01:34](#)

او غير ذلك فكما انه يباح للزوج ان يطلق زوجته اذا خشي اذا خشي الا تستقيم المعيشة معها فكذلك للزوجة ان تطلب فراق الزوج وان تفتدي نفسها منه وهذا على غير ما يصف اعداء الاسلام اسلامنا به - [00:01:56](#)

اعداء الاسلام يصفون اسلامنا وديننا بان فيه ظلم للمرأة كلا وحاشا فالذي شرع لنا الدين هو الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بمن خلق. قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [00:02:23](#)

فقد علمنا من اصل خلقتنا وجبلتنا ان الرجال يختلفون في جبلتهم وفي خصالهم عن النساء ان الله قال وليس الذكر كالانثى فلرجال حقوق وللنساء حقوق وتم حقوق مشتركة للرجال وللنساء على السواء - [00:02:44](#)

فاقول وبالله تعالى التوفيق ما قد سبق ذكره او اكرر ما قد سبق ذكره انه وكما ان للرجل ان يطلق زوجته اذا كرهها او ابغضها فكذلك للمرأة ان تطلب فراق الزوج - [00:03:09](#)

اذا كرهت معيشته او لم تتحمل اخلاقه حينئذ شرع الخلع ورب العزة يقول يقول في كتابه الكريم في شأن تعاملات الازواج مع الزوجات ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - [00:03:27](#)

الا ان يخاف الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به هذا خطاب للازواج الذين تزوجوا يقول الله تعالى لهؤلاء الازواج الذين تزوجوا - [00:03:52](#)

واعطوا النساء مهورا يقول تعالى ولا يحل لكم ايها الازواج ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به - [00:04:14](#)

حاصروا معنى الاية الكريمة انه لا يحل لك ايها الزوج ان تأخذ شيئا من الصداق الذي دفعته لامرأتك الا في حالة واحدة اذا كرهت هي المعيشة معك وافتدت نفسها بالمال الذي اعطيتها لها - [00:04:37](#)

وهذا الذي يسميه العلماء الخلع فالخلع هو فداء المرأة نفسها بالصداق الذي اعطاها زوجها او بشيء من الفداء اخر وتم تفصيلات في هذا الصدد فاذا الاصل عندنا في تجويز الخلع - [00:04:59](#)

هو قول الله تبارك وتعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به فلا جناح عليهما اي لا اثم على الزوج اذا قبل ما اعطته زوجته ولا اثم على الزوجة اذا بذلت المال لتفتدي نفسها - [00:05:20](#)

من زوجها فهذه الاية الكريمة هي الاصل في الخلع وفي تجويزه وفي جواز استرداد الزوج ما اعطاه لزوجته وثم اصل اخر من سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو قصة امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:05:41](#)

رضي الله تعالى عنه ورضي الله عنها هي الاخرى وهي حبيبة بنت سهل فقد انت حبيبة بنت سهل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا انقم على ثابت خلقا ولا دينا - [00:06:04](#)

ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتردين عليه حديقته قالت نعم قال فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ففارقها وفي بعض الزيادات عند البخاري - [00:06:24](#)

وهذه زيادة من المنتقد على الامام البخاري والمنتقدات على البخاري احاديث قليلة جدا الا وهي اقبل الحديقة وطلقها تطليقا فزيادة وطلقها تطليقا تفرد بها راو يقال له ازهر ابن جميل - [00:06:44](#)

وهي زيادة معلولة عند كثير من اهل العلم اعني زيادة وطلقها تطليقا انه سيأتي عما قريب ان شاء الله ما لهذه الزيادة من اثر في الاحكام الفقهية المتعلقة بالخلع تأكل بالله تعالى التوفيق - [00:07:06](#)

ان امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس وثابت ابن قيس هذا معلوم انه خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدمه للوفود يخطب فيهن - [00:07:27](#)

ويبلغهن مقولة النبي ومراد النبي صلى الله عليه وسلم دل على ذلك ان مسيلمة الكذاب لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واشترط على النبي بعض الاشتراطات كي يسلم - [00:07:43](#)

ان يكون للرسول شيء له شيء بعد وفاة رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني مثل هذه ما اعطيتها وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عني فثابت ابن قيس ابن شماس هذا - [00:08:00](#)

كان صحابيا جليلا فاضلا خطيبا للرسول عليه الصلاة والسلام بل هو مبشر بالجنة كذلك وان لم يكن ضمن العشرة المبشرين بالجنة الا ان بشارته بالجنة كانت في حديث مستقل وذلك انه لما نزل قول الله تبارك وتعالى - [00:08:19](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تعلمون اعتزل ثابت ابن قيس في بيته يبكي - [00:08:45](#)

فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم فارسل من من يبحث عنه عن حاله فقالوا يا رسول الله هو قاعد في البيت يبكي. قال عليه الصلاة والسلام سلوه لما يبكي؟ فسألوه لما تبكي - [00:09:02](#)

قال الا بعد حبط عمله. الا بعد كان يرفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يقول في كتابه الكريم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - [00:09:19](#)

ان تحبط اعمالكم وانتم لا تعلمون فذهب الناس بالخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بل هو من اهل الجنة ومع انه كان من اهل الجنة رضي الله تعالى عنه - [00:09:38](#)

وكان لا ينقم عليه خلق ولا دين الا ان امراته ابت الا ان تفتدي نفسها منه فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة الفجر ووقفت عند بابه فخرج قائلا من؟ قالت حبيبة بنت سهل الانصارية - [00:09:55](#)

يا رسول الله قال ماذا جاء بك؟ قالت لا انا ولا سهل لا انا ولا ثابت ابن قيس يا رسول الله اي لا نجتمع ابدا في بعض الروايات الاخر لانقم على ثابت خلقا ولا دينا - [00:10:15](#)

ولكني اكره الكفر في الاسلام قيل انه كان دميما ولا تستطيع ان تؤدي له حقه فتخشى ان تقع في كفران العشير الذي منه عدم اداء حق الزوج طردت ان تفتدي نفسها من زوجها ثابت ابن قيس ابن شماس - [00:10:31](#)

حتى لا تقع في عنت في دينها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وقال انتردين عليه حديقته؟ قالت نعم يا رسول الله. قال فامرته ففارقها الحاصل من ذلك - [00:10:54](#)

ان هناك اصلا للخلع الاول قول الله تعالى ان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به اي لا جناح على الزوج ان يقبل ولا جناح على الزوجة ان تدفع - [00:11:12](#)

فيما افتدت به ثم الاصل الثاني من اصول الخلع هو قصة امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله تعالى عنه ورضي الله عنها هي الاخرى فهدان الاصلان في هذه المسألة - [00:11:29](#)

فديننا ليس فيه اعانة وليست فيه مشقة وقد قال الله تبارك وتعالى وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته فاذا تعذرت المعيشة بين الزوجين وخشية المرأة الا تقيم امر الله مع زوجها - [00:11:49](#)

فلها حينئذ ان تفتدي نفسها وهذا الابتداء وهو بذل المرأة مال ل لفرق زوجها هذا الذي يسميه العلماء الخلع وهذا الخلع له بعض المسائل الفقهية والمتعلقات الفقهية منها هل الزوج يأخذ من زوجته - [00:12:08](#)

الذي اعطاها فقط ام ان الزوج له ان يأخذ من زوجته اكثر من الذي اعطاها؟ ام انه يجوز له ويجوز لها ان ان يأخذ اقل مما اعطاه ان رضي بذلك - [00:12:34](#)

فهذه مسألة اولى اعيد صياغتها هل الزوج يأخذ من زوجته التي ارادت الخلع الذي اعطاها فقط او انه يجوز له ان يأخذ اكثر مما اعطاها او انه يجوز لها ان تفتدي بشيء ولو كان قليلا اذا رضي الزوج بذلك - [00:12:53](#)

فجمهور العلماء يجوزون للزوج ان يأخذ من الزوجة اكثر مما اعطاها جمهور العلماء يجوزون للزوج ان يأخذ من الزوجة اكثر مما اعطاها وذلك لقول الله تبارك وتعالى فلا جناح عليهما - [00:13:19](#)

فيما افتدت به قالوا وهذا يرفع الائم عن الزوج اذا اخذ اكثر مما اعطاها وبذلك قال الامام مالك وغيره الا انه اردف قوله بقوله وليس هذا من مكارم الاخلاق وليس هذا من مكارم الاخلاق - [00:13:38](#)

اما القول الاخر للعلماء تؤيده سنة النبي صلى الله عليه وسلم اذ النبي قال اتر الدين عليه حديقته ولم يطالبوا ان يطالبها النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من رد الحديقة - [00:14:00](#)

لم يطالبها النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من رد الحديقة التي كانت صداقا من ثابت ابن قيس ابن شماس لزوجته وهذا الذي تطمئن اليه النفس ان الزوج يأخذ الذي اعطاها فبذلك جرت سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:19](#)

ولذا لهذا الحديث اتردين عليه حديقة اذكر بعض اخواني القضاة في بعض الدول العربية التي من مراسمها ومن قوانينها ان الزوج يطلب ما يشاء من زوجته كي يفارقها اطالبهم باعادة النظر فيما هم عليه. لان بعض الازواج في بعض الدول - [00:14:42](#)

يتعنت تعنتا شديدا فاحيانا يكون قد اعطى الزوجة على سبيل المثال عشرة الف صداق ويطالب بمليون كي يفارقها. والمحكمة تقره في هذه الدول على ذلك فارجو من الله اني وارجو الله ان يوفق هؤلاء القضاة - [00:15:07](#)

اعادة النظر فيما هم عليه فثم نسوة تضررن تضررا بالغا من ذلك واصبح الذي يتزوج امرأة ولها مال وثراب يطمع في مالها وفي ثرائها حتى يفارقها مستدلا بعموم الاية الكريمة فلا جناح عليهما فيما افتدت به ان استدل - [00:15:26](#)

لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم تبين القرآن وتبين ما اجمل فيه. قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم قال عليهم يتفكرون هذا الذي حدث على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:51](#)

وفي سنته. وقد ورد ان مولاة لعبدالله بن عمر اختلعت فافتدت نفسها بكل شيء الا من درعها اي الا من ثوبها الذي تلبسه فلم ينكر ذلك عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:16:12](#)

هذا فيما يتعلق باخذ الزوج القدر الذي اعطاها او اكثر مما اعطاها وطرائق العلماء في ذلك اجمالا اهل الحديث جمهورهم على ان الزوج يأخذ الذي اعطاه لزوجته فقط اما الجمهور فيجوزون جمهور من الفقهاء - [00:16:29](#)

فيجوزون له اخذ اكثر مما اعطاها هذا وقد تكون هناك اضرار نفسية او اجتماعية حالت بالزوج حلت بالزوج من جراء هذا الفرقا فله حينئذ عند فريق من اهل الفقه ان يأخذ عوضا عن هذه الالهانة - [00:16:52](#)

كذا قال بعض العلماء والله تعالى اعلم هذا؟ وهل هذا الخلع يعد تطليقة ام انه لا يعد تطليقة؟ وعلى اثر ذلك المختلعة هل تعتد بحيضة واحدة ام انها لا تعتد بحيضة من الاصل - [00:17:12](#)

ام انها تعتد بثلاثة حيضات كالمطلقة فاقول وبالله تعالى التوفيق ان جمهور العلماء يعتبرون الخلع تطليقة واحدة بائنة جمهور العلماء

يعتبرون الخلع تطليقة واحدة بائة وعلى اثر ذلك يقولون ان المختلع تعتد بثلاث حيضات - [00:17:32](#)

اعني انها اذا اختلعت الان تنتظر حتى تحيض ثلاث حيضات وتكون حينئذ قد انتهت عدتها فهذا رأي جمهوري اهل العلم اما بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كعثمان رضي الله تعالى عنه - [00:18:04](#)

وكعبد الله ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم فيعتبرون الخلع فسخا ولا يعتبرونه تطليقة وكان ابن عباس يستدل بقول الله تبارك وتعالى الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان - [00:18:22](#)

ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما حدود الله فان خفتن الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به الى قوله فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيرا - [00:18:45](#)

فيقول ان قوله تعالى الطلاق مرتان فهاتان مرتان سم زكر الخلع بعد ذلك في قوله تعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به. سم قال تعالى فان طلقا فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره - [00:19:04](#)

فكان ابن عباس يقول بيننا وبينكم كتاب الله اذا اعتبرنا الخلع تطليقا ستصير التطليقات اربعا. ولذلك كان ابن عباس لا يعتبر الخلع تطليقة ولكن يعتبره فراقا يعتبره فراقا او فسخا - [00:19:23](#)

ومن ثم وعلى هذا الرأي ايضا صار عثمان بن عفان وعبدالله ابن عمر وهو الرأي الاصح عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى فالخلع عند هؤلاء المذكورين يعتبر فراقا لا يعتبر تطليقة - [00:19:43](#)

اما الجمهور فيعتبرون الخلع طلقة واحدة بائة على هذا ما رأي هؤلاء الصحابة الذين قالوا بان الخلع يعد فسخا ولا يعد تطليقا رأيهم ان المختلعة تعتد بحيضة واحدة بل ومنهم من قال اذا كانت بعيدة عهد بالزوج فلا تعتد من الاصل - [00:20:04](#)

وقد ورد في ذلك اثر صحيح الاسناد عن الربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنها فالربيع بنت معوذ اتت عثمان بن عفان رضي الله عنه وكانت قد اختلعت من زوجها - [00:20:32](#)

كانت قد اقتلعت من زوجها فجاءت تستشيريه في عدتها قال لا عدة عليك الا ان تكوني حديثة عهد به اي ان هناك جماع قريب فتعتدي بحيضة واحدة ثم قال لقد قضى به النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة - [00:20:52](#)

يقال لها مريم المغالية فعثمان رضي الله عنه كان يرى ان المختلع تعتد بحيضة واحدة اذا كانت قريبة عهد بالزوج يعني كان الزوج جامعها منذ زمن قريب فتعتد لاستمرار الرحم بحيضة واحدة - [00:21:13](#)

اما اذا كانت بعيدة عهد بالزوج فعند عثمان رضي الله عنه لا تعتد لكن كما سمعتم رأي الجمهور انها طلقة واحدة تعتد لها بثلاث حيضات هذا ومن العلماء من قال - [00:21:36](#)

ومن العلماء من قال ان هناك فارق بين تلفظ الرجل لامرأته بلفظ الطلاق كان يقول لها عند الاختلاع منه عند اقتلاعها منه انت طالق وبين كون الرجل اجبر على الفراق - [00:21:56](#)

فاذا اجبر على الفراق ولم يتلفظ بلفظ الطلاق فحينئذ تتقوى وجهة عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هجة عثمان موجهة ابن عمر رضي الله عنهم اما اذا تلفظ بلفظ الطلاق - [00:22:15](#)

فتعتبر تطليق واحدة بائة كما هو رأي جمهور اهل العلم هذا فيما يتعلق بعدة المختلعة تلخيصه ان الجمهور يعتبرونها مطلقة تطليقة واحدة بائة تعتد بثلاث حيض وفريق من الصحابة واهل الحديث يرون حيض واحدة وهذا الذي يترجح لي ورود الاثر بذلك عن ابن عباس - [00:22:32](#)

رضي الله تعالى عنه وكذا عن عثمان وعن ابن عمر الا اذا تلفظ الرجل للمرأة بلفظ انت طالق وهنا انبه على ان لفظة اقبل الحديقة وطلقها تطليقا لفظة وطلقها تطليقا من المنتقد على الامام البخاري رحمه الله - [00:23:00](#)

تعالى والذي قد تم فيه الانتقاد من المنتقد الذي قد تم فيه الانتقاد هذا وكما هو معلوم فان هذا الخلع مكروه بل كراهيته اشد من كراهية الطلاق قد قدمنا ان الطلاق مكروه لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:21](#)

قال ان عرش ابليس على الماء وانه يرسل سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده منزلة اعظمهم فتنة فيأتيه احدهم يقول ما تركت

حتى صنع كذا وكذا فيقول الشيطان له ما صنعت شيئا - [00:23:46](#)

يوشك ان يصطلح فيأتيه الشيطان ويقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين زوجته فيحتضنه الشيطان ويلتزمه ويدنيه ويقول انت

انت. يعني انت الجيد انت الاجود يا من فرقت بين المرء - [00:24:06](#)

زوجي وايضا لما كان التفريق بين المرء وزوجه من فعل هاروت وماروت اذ الله قال فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه.

فلما كان من فعل الشياطين كان مكروها - [00:24:23](#)

وايضا الكراهية تكمن في ان الله تبارك وتعالى قال والصلح خير. فاذا كان الله قال والصلح خير فاذا مم عدم الصلح ليس بخير الا في

حالة عدم استطاعة اقامة حدود الله عز وجل - [00:24:41](#)

هذا وقد ورد في باب الخلية حديثان كلاهما ضعيف وهذا الذي تظمن اليه النفس الان اما الاول فهو حديث المختلعات هن المنافقات

وهذا الحديث ضعيف الاسناد لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:25:00](#)

حديث المختلعات هن المنافقات لا يسبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا في الباب حديث اخر معلول بالانقطاع والارسال

وهو حديث ايما امرأة تالت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة - [00:25:22](#)

ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة هذا الحديث ايضا كما اسلفت معلول الا بالارسال احيانا

وبالانقطاع احيانا وثمة علل اخر بهذا الحديث ولكن ولما كان الخلع يتبعه تشتت للاولاد - [00:25:46](#)

وتفكك الاسر و وايغار في الصدور وتباغض وتشاحن ومشاكل بين اهل الزوج واهل الزوجة وكراهيات كل ذلك يدفع الى القول

بكراهيته الشديدة بكراهيته الشديدة فيصعبه كما سلف تشتت للاولاد وتفكك للاسر وعداوات - [00:26:11](#)

والكل يتمنى للاخر حلول البلاء والكل يتمنى للاخر الفضيحة والعياذ بالله العياذ بالله من ذلك فجدير بكل زوجين ان يتماسكا وان

يغض كل واحد منهما الطرف عن بعض الاخطاء وبعض الهفوات - [00:26:39](#)

التي تصدر التي تصدر منه. فقد قال صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر وقال ايضا في الباب

الاخر بل في نفس الباب - [00:26:59](#)

الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة فيصعب ويشق على المرأة ان ترى رجلا اجتمعت فيه كل صفات الخير. وكذلك يشق ويصعب

من وهذا اشد ايضا على الرجل ان يرى امرأة قد اجتمعت فيها كل صفات الخير. بل احيانا - [00:27:15](#)

وفي كسير من الاحيان يجد الرجل في امرأته خللا وتجد المرأة في زوجها خللا فما دام الخلل يمكن تحمله فلتستقم الاسر على طاعة

الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالقواعد الشرعية تنبني على ان - [00:27:39](#)

على المقارنة بين المصالح والمفاسد فاذا كانت المفاسد قليلة والمصالح اعظم تحملت هذه المفاسد القليلة وحاولنا اصلاحها اما اذا

كانت المفاسد اعظم والضرر على الدين الاخر حينئذ نختار دائما اخف الاضرار اذا تزاومت علينا المضار - [00:28:00](#)

والله تعالى اعلم فجدير بكل زوجين ان يتوافقا قدر استطاعتيهما وان يتقي الله كل امرئ منهم منهما في اخر امتثالا لما سمعتموه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا تذكير لرجال يخيبون النساء على الازواج - [00:28:27](#)

وتذكير ايضا لآباء وامهات يخيبن البنات على الازواج في هذا الصدد اقول قد يغوي امرأة اغوي مبيين ويحرضها على ان تفارق

زوجها وبعدها بانه سيتزوجها او يمنيها الاماني. في صورة ناصح احيانا وفي صورة - [00:28:50](#)

رفيق بها احيانا وحنون عليها احيانا فاذا ذكر هؤلاء العابثين بنساء المسلمين. اذكر هؤلاء العابثين بالمسلمات اللواتي يحرضون

النساء على فراق الازواج ويرغبوهن في فراق الازواج لغير ما سبب ان يتقوا الله عز وجل. فالرسول يقول ليس منا - [00:29:16](#)

من خبب امرأة على زوجها ليس منا ليس على طريقتنا ولا على شاكلتنا ولا على هدينا من خبب امرأة على زوجها بل وقد وجه سؤال

لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:29:42](#)

مفاده اذا طلبت الام من ابنتها ان تفارق زوجها. وهو قائم معها بامر الله. وامر رسوله صلى الله عليه وسلم هل تطبع المرأة حينئذ

امها؟ وتطلب الفراق من زوجها فقال ليس لها ذلك - [00:30:03](#)

ولا تطيع امها ولا تطيع اباها لفراق زوجها ما دام الزوج قائما بامر الله عز وجل. المسألة تختلف اما اذا كان الزوج يشرب الخمر وسكير واربيد وفاسق وزاني وطلب الاب او غير الاب من البنت خشية على دينها ان تفارقه. فالمسألة تختلف. اما لغير ما سبب - [00:30:23](#)

من المذكورين فلا تطيعوا البنت امها ولا اباها اذا طلب منها ابوها مفارقة الزوج وهو صالح قائم بامر الله عز وجل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:30:51](#)

ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. لو سمحت انا هسأل سؤال بس بعيد عن الحلقة بس لو سمحت. بعد ازتك يعني سلي واوجزي. آ لو سمحت انا آ زوجي اتوفى من سنتين. وعليه دين حوالي عشرين الف جنيه. وبعدين ابني آ وعندي المدافن - [00:31:06](#)

انا هدفع السداد ده بس على فترة يعني ايه مش كلهم مرة واحدة نعم وانا رايحة ان شاء الله مسافرة الحج السنة دي. هل يجوز ان انا اسافر ولا هو في دين؟ ولا اعتمد على يعني ابني دام هيسد الدين خلاص يعني - [00:31:24](#)

واسافر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد الاخت السائلة تسأل قائلة زوجها مات وعليه ديون وتعهد ابنها بسداد هذه الديون هي تسأل عن نفسها هل يجوز لها ان تحج - [00:31:40](#)

وقد تعهد ابنها بسداد الديون؟ نعم يجوز لك ان تذهبي للحج والديون قد انتقلت على ولدك ما دام قد تعهد بذلك فالولد هو الذي يتحمل هذه الديون وهنا اذكر بقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

كان النبي في اول امره اذا اوتي بجزاة يصلي عليها سأل هل عليه دين فان قالوا نعم قال هل ترك لدينه وفاء فان قالوا نعم صلى عليه وان قالوا لا - [00:32:21](#)

قال انطلقوا فصلوا على صاحبكم فلما وسع الله عليه وفتح الله عليه بالفتوحات قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من ترك كلا او ضياعا من ترك كلا فعليا ومن ترك مالا او ضياعا فلاهله او لورثته او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:32:39](#)

اعني انه عليه الصلاة والسلام كان يتحمل ديون الاموات الذين لم يتركوا وفاء لديونهم وذلك في اخر حياتهم الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بجزاة يصلي عليها فسأل هل عليه دين؟ قالوا نعم - [00:33:03](#)

قال هل ترك لدينه وفاء؟ قالوا لا. قال انطلقوا فصلوا على صاحبكم. قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فكثير من الناس وهذا قد تفشى في مصر - [00:33:24](#)

كثير من الناس عند موت الميت يقول ابنه فلان تكفل بقضاء دينه ابنه فلان تكفل بقضاء الدين وهذا يلزم هذا الولد بسداد هذا الدين. ان البعض يتظاهر بذلك امام الناس. وبعد اذا جنت تطالبه بالدين تنصل منه - [00:33:42](#)

فاقول مذكرا ان الرجل اذا تعاهد بسداد دين الميت الزم به وحصلت احالة في هذه الحالة. الميت اصبحت ذمته بريئة والذي تحمل هو الذي اعلن للناس انه تكفل بقضاء الدين. اما انت فحجي وتوكلي على الله ليس عليك - [00:34:04](#)

اتم بارك الله لك في حجتك سلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معلش بعد ازتك يا سيدنا الشيخ. اه انا دلوقتي حاطة فلوسي في بنك فيصل الاسلامي - [00:34:26](#)

على اساس ان هو بنك خاضع للرقابة الشرعية وبنك اسلامي وفلوسه ما فيهاش نوع من انواع الربا فيا ترى الكلام ده مزبوط ولا مش مزبوط الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:34:45](#)

وبعد مجالستي لكثير من العاملين في بنك فيصل وفي غيره اراه كسائر البنوك والله اعلم فالاحتياط ان تبتعدي عن كل هذه البنوك وان تسمري اموالك في تجارة احلها الله تبارك وتعالى - [00:35:00](#)

فبنك فيصل ليس تاجرا من التجار يبيع ويشترى بالذي احله الله انما تشوبه انظمة المراهبة التي لا تخفى على لبيب يمول ويأخذ المال مع الفائدة التي يقررها ويجعل الشخص يوقع - [00:35:19](#)

على شراء السلعة قبل ان يملكها البنك فابتعدي بكل اموالك عن كل البنوك وافتحي ابوابا للتجارة وسمريها في اماكن طيبة وتجارات حلال بعيدة عن الشبهات واقل ما يقال ان النبي قال من اتقى الشبهات - [00:35:34](#)

تبراً لدينه وعرضه بارك الله فيك والله اعلم السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله.
بارك الله فيك. وفيك بارك الله. ربنا يعزك يا رب. واياك. احبك في الله. - [00:35:55](#)

الذي احببتنا فيه. احمد يوسف معك. يا مرحبا واهلا وسهلا. ربنا يبارك فيك يا رب. بقول لفضيلتك يا شيخ. سؤال يا احمد. استأزنتك
كان في اه اخ يعني وكده ورقص في فرح يعني - [00:36:15](#)

المهم الاخت لما شافته عمل كده يعني طلبت الطلاق واثرت على هذا الطلب وطلقت يعني عايز تعليق من فضيلتك. السؤال الثاني الله
يبارك لك. آآ في آآ عايزين بس تأصيل لموضوع الصفا والمروة اللي هو في السعودية الان الله يبارك لك يا رب. حياك. جزاكم الله خير.
واياكم - [00:36:28](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فامرأة زوجها ملتحن ورقص في فرح فطلبت الطلاق ارى هذا من حقها لانه خرم
امرأة نفسه بهذا الفعل القبيح الذي لا يفعله الا الفاسق - [00:36:46](#)

فجزاها الله خيرا على محافظتها على دينها وعلى طلبها ان يكون زوجها من ذوي المروءات وذوي القيم والاخلاق فجزاها الله خيرا
على ذلك فلا يليق اصلا برجل فضل عن شخص ملتح - [00:37:05](#)

ان يرقص في فرح. فكيف هذا بالذي تزيى بزي رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي جعل اللحية سيما له انه اهان اللحية ليست
المسألة مسألة مجرد فاسق رقص في فرح - [00:37:23](#)

لا انما فيها اهانة لسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ترى ان تتزوج بشخص كريم وان تفارق هذا الفاسق والله تعالى اعلى واعلم
اما عن الصفا والمروة فقد قطع الامر في ذلك - [00:37:37](#)

بشهادة بعض الشهود من اهل الفضل في ارض الحرمين في المملكة العربية السعودية اه شهادة بعض الشهود الفضلاء من اهل العلم
بان جبل الصفا كان ممتدا وكذا جبل المروة كان ممتدا - [00:37:54](#)

قال اثر ذلك وقد شهد الشهود بان الجبل كان ممتدا يمين جبل الصفا كان ممتدا وجبل المروة كان ممتدا على اثر ذلك ارى والله اعلم
ان هؤلاء ما داموا من اهل الفضل وقد شهدوا بذلك - [00:38:11](#)

فلا بأس ابدا بالسعي بين الصفا والمروة الجديد وقد اعتمرت والحمد لله وسعيت في المسعى الجديد ولا يكلف الله نفسا الا وسعها
فليس من اختصاص ولا من اختصاص من هم امثالي ان نقول ان الصفا كان ممتدا او ليس ممتدا لكن اعتمدنا شهادة الشهود -

[00:38:27](#)

الثقات العدول الذين افادوا ان جبل الصفا كان ممتدا وان جبل المروة كان ممتدا والله اعلم هنالك ابحاس هنالك ابحاس جمعت في
مجلة الدعوة السعودية التي تصدر في الرياض وقام بجمع اغلبها اخي الفاضل الشيخ ابراهيم ابن رفعت حفظه الله تعالى -

[00:38:51](#)

جمع فيها مقالات واسعة جدا لاهل العلم في هذا الصدد ان اردت المزيد بارك الله فيك وجزاك الله خيرا سلام عليكم. السلام عليكم.
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لو سمحت يا فضيلة الشيخ آآ اخت ملتزمة وآآ وبتتقي الله - [00:39:15](#)

وزوجها مدخن ولا يصلي وآآ اول ما بيدخل من باب الشقة بيشغل قنوات الافلام وبيعليها وطبعا معظم مسكنها معه بسبب الموضوع
ده فانا سؤالي هي تتصرف معه ازاي او كيف تتعامل معه اول لما ييجوا ويشغل كده - [00:39:34](#)

وجزاك الله كل خير الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فايضا هذا الزوج لم يقف شره على كونه يدخن ولم يقف شره
على كونه يترك الصلاة بل شره تعدى واستتار - [00:39:54](#)

فاصبحت اصبح العناد شأناً له ويدخل البيت كما تفضلت الاخوة الاخت زاكرة يرفع صوت الفسق ويجاهر بذلك وبيارز به فهذه الاخت
اذا كانت قدمت النصح الكافي واستعانت عليه بالله ثم باهل الخير والصالح - [00:40:11](#)

ممن يحبهم وممن يثق فيهم وابى الا العناد وابى الا ترك الصلاة وابى الا ان يكون بهذه الطريقة من ادخال الازي على الاخرين ارى والله
تعالى اعلم انه جليس سوء - [00:40:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا - [00:40:51](#)

قناة الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة فاوصيها اذا استنفذت كل السبل والطرق لعلاجه وابتى الا العناد او صيها بالفراق و من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. والله اعلم - [00:41:05](#)

السلام عليكم اوصل مذكرا مستعينا بالله تبارك وتعالى الحديث عن قضية الخلع ذلكم الخلع الذي ابيح في شريعتنا لرفع الضرر و لرفع المعاناة عن النسوة المتضررات بالازواج الا السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لو سمحت ممكن اسأل حضرتك سؤال؟ اتفضلي. آآ لو سمحت لو انا دلوقتي دخلت صلاة جماعة آآ مسلا في الركعة - [00:41:25](#)

تالته آآ فاتنتي دلوقتي ركعتين آآ وعابزة اصلي الركعتين دولت اقرأ بعد الفاتحة سورة صغيرة ولا ولا اقرأ الفاتحة بس ده اول سؤال آآ السؤال الثاني آآ عابزة اعرف الحنة السوداء حرام ولا لأ - [00:42:04](#)

والعدسات اللاصقة. اللي هي مسلا لو انا هلبسها شفافة آآ نظر آآ لوحدها ولو انا هلبس مسلا عدسة ملونة في في العقد بتاعي بس اليوم ده بس واقلعه والبسها لزوجي حرام ولا حلال؟ ولو الاربك ركعات اللي قبل الظهر آآ السنة ممكن اصلهم على بعض لو صليتهم على بعض اقرأ في الركعتين التانين آآ - [00:42:21](#)

سور قصيرة اه مع الفاتحة ولا اقرأ الفاتحة بس وجزاكم الله خيرا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالاخت تسأل ادركت الامام في الركعة الثالثة ففاتتها ركعتان من ثم - [00:42:45](#)

فهل في الركعتين الاخيرتين لها؟ بعد ان ينصرف الامام من صلاته تقرأ سورة بعد الفاتحة ام لا؟ الامر في ذلك واسع ان شاءت قرأت سورتين قصيرتين وان شاءت تركت اما اذا كانت صلاة الظهر هي التي - [00:43:01](#)

اه فعل فيها ذلك فمن العلماء من يرى ان الترخيص فيها اوسع وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين نحو من ثلاثين اية وفي الاخيرين على النصف من ذلك - [00:43:20](#)

وفي العصر في الاوليين على نحو من خمسة عشر اية وفي الاخيرين على النصف من ذلك. قالوا فدل ذلك على ان القراءة في الاخيرين من الظهر اطول من القراءة في الاخيرين من العصر فدل ذلك على وجود قراءة بعد الفاتحة - [00:43:37](#)

في الركعتين الاخيرين من الظهر خاصة الا انه ايضا يجوز ترك القراءة بذلك لانه قد ورد ان النبي كان يقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب فحسب بالتنوع وارد وان شاءت قرأت المرأة سورة او قرأ المصلي - [00:43:56](#)

سورة في الركعتين الاخيرين وان شاء تركته اما الحنة السوداء للنساء فلا ارى مانعا منها اذ الوارد في النهي عن الصبغ بالسواد انما هو نهى للرجال بل من العلماء من قال انه للطاعنين في السن من الرجال - [00:44:14](#)

بدليل ورود الحديث فقد ورد في شأن ابي قحافة وكان يبلغ من العمر ما يناهز الثمانين من عمره وكذلك قد ورد ان الحسن والحسين وعقبة ابن عامر وسعد ابن ابي وقاص كانوا يصبغون بالسواد - [00:44:34](#)

فلكن لا اتعلق ولا اتعرض الان لحكم السواد للرجال انما للنساء حلال لهن الصبغ بالسواد. ما لم يتبرجن بذلك لرجال اجانب وكذلك ما لم يدلنا بذلك على خاطب والله اعلم - [00:44:51](#)

اما العدسات اللاصقة ان كانت شفافة ولا تغيروا وتمشي بها المرأة في الطريق ولا تفتنوا رجالا بها انما هي للنزر فلا بأس اما ان كانت عدسات تفتن الرجال فلا يجوز ان تتبرج بها للرجال الاجانب. انما يجوز لها ان تلبسها للتزين لزوجها او في بيتها او في وسط النساء - [00:45:09](#)

كيف حسب والله اعلم اما عن الركعات الاربك التي قبل الظهر هل تصلها متصلة او تصلها آآ اثنتين اثنتين ام انها وهل تقرأ فيها قرآنا بعد الركعات في الركعات الاخيرة منها ام لا؟ الامر في ذلك كله واسع - [00:45:34](#)

الامر في ذلك كله واسع وان كان البعض حسن حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس بينهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء لكن هذا الحديث لا يثبت - [00:45:58](#)

او عفوا قد اعل من بعض اهل العلم. فالعموم على عموما فالامر في ذلك كله واسع. ان شاء صلت اربعة متصلة وان شاء صلت ركعتين ركعتين وان شاءت قرأت بعد الفاتحة وان شاءت لم تقرأ فالامر كله واسع والحمد لله - [00:46:14](#)

لا السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ عايضة اسأل سؤال آآ عندي ابن عنده اتناشر سنة يعني في سنة تانية اعدادي وكده فبيشتغل يعني مع ناس وكدهوت بس الناس دول مسلا بيشربووا مسلا مخدرات وحاجات من دي - [00:46:33](#)

وهو بيصرف على نفسه من الشغل ده وبعثوا شغلانات كتير لاقية كله زي كده اللي بيشرب سجاير واللي بيشرب مخدرات والحاجات دي. فهل اسببه ولا اعمل ايه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:46:57](#)

فان كان الولد على اتصال مباشر وكبير بالذين يتناولون المسكرات فانصحك بان يبتعد ولدك عن هؤلاء فانه يوشك ان يرضوه ويوقعوه فيما هم فيه. فان رب العزة يقول والله يريد ان يتوب عليكم - [00:47:17](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما قال عثمان رضي الله عنه او نقل عن عثمان رضي الله عنه ودت الزانية ان لو زنت النسوة كلهن - [00:47:39](#)

وود السارق المحدود اي الذي اقيم عليه الحد ان لو سرق الناس كلهم فاذا كان ذلك وابنك على اتصال كبير بهؤلاء فابعديه عنهم ابعديه عنهم. ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:47:59](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب اما اذا كان صاحب العمل هو الذي يحتسي هذه المسكرات ولا احتكاك له بالعمل. انما العمالة اهل صلاح وولدك في وسط اهل الصلاح فلا مانع في مثل هذه الحال ولا اثم على ابنك ما دامت الاعمال التي يبشرها اعمال حلال - [00:48:16](#)

الله اعلم السلام عليكم ورحمة الله او اصل مستعينا بالله عز وجل الحديث عن قضية الخلع فاقول وبالله تعالى التوفيق انه قد يحدث وفي كثير من الاحيان وكما اسلفت واعوذ بالله من كل شر - [00:48:37](#)

ان ان رجلا من الرجال يخادع امرأة فيحملها على ان تطلب فراق زوجها ثم بعد هو يخدعها ويقرعها في الشراك فلتتظن النسوة لذلك هذا وانه على امر ايضا وهذا من السلبات السلبات التي تحدث - [00:49:02](#)

من وراء التساهل عند ابرام العقود في كثير من الاحيان عند زواج الرجل بامرأة وهذا حدث كثيرا في بلاد كبلادنا مصر ان الزوج يكتب في قسيمة الزواج ان الصداق جنيه - [00:49:24](#)

واحد فقط او ربع جنيه كذا في بعض قسائم الزواج والامر يكون على غير ذلك الامر يكون على غير ذلك الامر يكون على ان الزوج اشترى لزوجته عفش ترى لزوجته غرفة نوم مثلا او غرفة استقبال او غير ذلك - [00:49:44](#)

وكتب هذه الغرفة على انها من قائمة العفش على انها امانة عنده لزوجته ونعلم في بلادنا ان الصداق يتمثل في امور ثلاث في غالب الاحوال يتمثل الصداق في بلادنا مصر - [00:50:08](#)

في شبكة يقدمها الزوج لزوجته ففي الغالب انها من الصداق لانهم يتفقون على قدرها ويتمثل في مؤخر يثبت في قسيمة الزواج ويتمثل في عفش يشتره الزوج ويكتب على انه - [00:50:25](#)

قائمة عفش استلمها من زوجته فالصداق في مصر يتمثل في هذه الامور الثلاث. شبكة ويتمثل في مؤخر ويتمثل في قائمة عفش وكل هذا جائز لاختلافه في الجواز فجائز ان يكون هناك مؤخر للصداق - [00:50:49](#)

وجائز ان يكون الصداق نقدا او ان يكون الصداق عينا يعني عينيات كما في الحديث اتردين عليه حديقته ويجوز ان يكون منه المؤجل ومنه المؤخر فاحيانا والناس يفعلون ذلك تفاديا - [00:51:08](#)

للكسوم التي تدفع للمأذون احيانا لا يريدون ان يكتبوا ان الصداق عشرة الف او عشرين الف من الجنيهات او انه غرفة نوم او انه غرفة استقبال انما يكتبون تهربا من الرسوم التي تدفع للمأذون يكتبون الصداق واحد جنيه - [00:51:25](#)

وهذا بلا شك تزوير واضح فاذا حدث وطلبت المرأة الفراق فالنسوة اللواتي ليس عندهن دين ترسل الجنيه الذي اثبت في قسيمة الزواج وتأتي بمحام فاجر يكتب ان الصداق كان جنيها واحدا ويرسل الجنيه للزوج على يد محضر لاستلامه. على ان الصداق هو جنيه - [00:51:47](#)

فماذا يصنع الزوج في هذه الحالة ماذا يصنع الزوج هو الذي وقع بنفسه على ان الصداق كان جنيها واحدا حينئذ تقضي لها المحكمة بان تفارق وترد للزوج جنيها واحدا وتستلمه حينئذ الذهب الذي - [00:52:14](#)

قد اخذته كشبكة والعفش كله ومن غدها تتزوج بزواج اخر. في نفس بيت الزوجية وعلى فراش الزوج الاول هذا بلا شك ظلم بين وواضح وفي عدة احيان طلق القضاة او حكموا المرأة بالفراغ غيابيا. فامرأة زوجها كان يعمل بالخارج - [00:52:35](#)

واعطى صداقا كبيرا اشترى لها شبكة على سبيل المثال بخمسين الف من الجنيهاات وجهاز بيته باحسن تجهيز وكتب لها قائمة عفش وكتب لها المؤخر ففي غيابه رفعت عليه قضية وادعت ان الصداقة كان جنيها واحدا - [00:53:01](#)

فحكم لها القاضي بالفراق وفي غياب الزوجة حتى من الخارج وبعد انقضاء العدة تزوجت على نفس الفراش فاستمتعت بفراش الزوج الاول واستمتعت بالصداق استمتعت بالذهب استمتعت بكل ذلك فعلى القضاة في مصر - [00:53:21](#)

ان يتفطنوا لذلك وهم رشدة والحمد لله كثيرون منهم رشدا والحمد لله عليهم ان يتفطنوا لذلك فاما ان يطلبوا شهودا واما ان يطلبوا ايمانا كما هو معهود في شأن القضاة الذين يتحرون الحق ويتحرون الانصاف في مثل هذه المسائل - [00:53:41](#)

فهناك سلبيات وقعت كهذه التي ذكرتها فعلى القضاة او المحكمين او المصلحين بين الناس ان يذكروا الناس بربهم عز وجل وبحدود الله سبحانه وتعالى اقول ما ذكرت بارك الله فيكم هذه جملة الاحكام الفقهية - [00:54:06](#)

المتعلقة بمسائل الخلع من ناحية هل له ان يأخذ اكثر مما اعطاها او لا هذا وليعلم انه ايضا وكما انه يجوز للمرأة يجوز عفوا كما ان الرجل يجوز له ان يأخذ ما اعطاها. يجوز له ايضا ان يرضى باقل مما اعطاها - [00:54:27](#)

فاذا طلبت المرأة الفراق ورضي منها الزوج ورضي منها الزوج باقل مما اعطاها اذا كان مثلا اعطاها عشرة الاف ورضي بان يقبل منها الفا. وعلى اثر ذلك طلق اختلعت المرأة وتنازلت عن المؤخر مثلا فان هذا جائز ايضا. انبه على ان كلمة ان فلان فلانة - [00:54:50](#)

طلقت طلقة واحدة بائنة حينئذ اذا كتب بائنة لا يحل للزوج ان يراجعها في زمن العدة الا اذا كانت طلقة واحدة بائنة لا يحل للزوج ان يراجعها في زمن العدة الا باذنها واذن اوليائها والا وكذلك بولي وشهود - [00:55:17](#)

فها هناك فارق بين فلانة طلقت طلقة واحدة بائنة فلانة طلقت طلقة واحدة رجعية فالرجعية يجوز للزوج ان يراجعها في زمن العدة والبائنة لا يجوز له الا باختيارها ورضاها وكذلك بالولي والشهود والصداق - [00:55:41](#)

بارك الله فيكم. هذه بعض المسائل الفقهية المتعلقة بالخلع. ودائما وفي اثناء ايات الخلع وايات الطلاق ويأتي المعاملات يذكر في كتاب الله عز وجل بتقوى الله فقد سمعتم مرارا في سورة الطلاق - [00:55:59](#)

سورة الطلاق فيها. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته. ويعظم له اجرا. لان الرب رقيب - [00:56:17](#)

سبحانه وتعالى وحيانا التقوى تفقد عند الكثيرين اثناء الخصومات. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الفجور في الخصومة. لما قال صلى الله عليه وسلم ان ابغض العباد الى الله الالد الخصم. وقال في صفات المنافقين - [00:56:33](#)

اذا خصم فجر فالجدير بالجميع ان يلتزموا شرع الله سبحانه وان يلتزموا تقوى الله سبحانه وتعالى وان يتفقهوا في دينهم. فعلامة خير بك يا عبدالله ان تتفقه في دينك وعلامة خير بك يا امة الله ان تتفقيه في دينك. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:56:54](#)

وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فجدير بمن اقبل على مسألة طلاق ان يدرس كيف يطلق جدير بمن اقبلت على مسألة فراق ان تنظر لما تطلق وهل هذا يقربها من الله ام لا وتنظر كيف تطلب الفراق كذلك - [00:57:19](#)

فتلك شرائع الله سبحانه ولله حدود لا تتعدى ولا تتخطى وكما سمعتم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اخواني ان اكتفي بهذا القدر في هذا الباب - [00:57:40](#)

والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. واذكر نفسي واياكم بالصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم الذي اخرجنا الله به من الظلمات الى النور - [00:57:57](#)

فنشهد له بالرسالة بعد شهادتنا لربنا بالوحدانية. نشهد لربنا بالوحدانية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم برسالة ونشهد ان هذا القرآن من عند الله نشهد ان هذا القرآن من عند الله - [00:58:13](#)

فاكثرُوا من الصلاة والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم امثالاً لامر الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. ورغبة في الاجر والثواب. اذ النبي قال من صلى علي واحدة - [00:58:31](#)

صلى الله بها عليه عشراً فاكثروا من الصلاة والسلام على النبي محمد. واسألوا الله الوسيلة لهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام خاصة في يوم الجمعة وليلتها وكذلك فاغتنموا قراءة سورة الكهف يوم الجمعة اتباعاً للآثر من قرأ - [00:58:50](#)

سورة الكهف يوم الجمعة جعل الله له نورا بينه وبين الجمعة التي تليها اقول ما قد سمعتم وما كان من صواب فمن الله النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - [00:59:11](#)

وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان والله ورسوله بريئان من اي خطأ هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:59:24](#)

استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم - [00:59:42](#)